غدًا النطق بالحكم في نقض إعدام شباب المنصورة

الثلاثاء 16 مايو 2017 03:05 م

تنظر غدًا الأربعاء محكمة النقض برئاسة المستشار مجدي أبو العلا جلسة النطق بالحكم في طعن القضية الملفقة إعلاميًا باسم "قتل الحارس"، بعد أن أجلتها في 3 مايو الماضي لاستمرار المداولة

وتضم القضية رقم ٧٨١ لسنة ٢٠١٤ كلي جنوب المنصورة، ٢٦ لسنة ٢٠١٤ جنايات أمن الدولة العليا، ٢١ متهمًا قضت جنايات المنصورة بأغسطس 2015 بالمؤبد على 12 منهم، وإعدام تسعة آخرين - خفف الحكم على أحدهم فيما بعد للمؤبد - وهم: (أحمد الوليد الشال، طبيب امتياز - عبدالرحمن عطية، طالب بطب الأزهر - خالد جاد عسكر، طالب دراسات عليا بكلية العلوم - باسم محسن الخريبي، مهندس ميكانيكا - إبراهيم يحيى العزب، خريج كلية الصيدلة - أحمد محمد دبور، مهندس تبريد وتكييف - محمد علي العدوي، طالب بكلية الآداب - محمود ممدوح وهبة، طالب بكلية الهندسة).
وأكد أهالي المعتقلين، في مقاطع فيديو بثتها قنوات فضائية، تهديد الداخلية لأبنائهم باغتصاب أمهاتهم وأخواتهم لإجبارهم على الاعتراف بالتهم الملفقة ضدهم في مقاطع مصورة، وصفتها المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بيان لها سبتمبر 2015 بـ "الوسائل اللا آدمية لشيطنة المعارضين وترسيخ إدانتهم لدى الرأي العام المصري قبل بدء التحقيقات القضائية معهم".
كانت قوات الانقلاب بالدقهلية قد اعتقلت الشباب في الـ21 من أوائل شهر مارس 2014، حيث - وفقًا لشهادات أسرهم - تم اقتيادهم جميعًا إلي مقر الأمن الوطنى بالقاهرة، وتعرضوا هناك في ظل الإخفاء القسري، لجميع صنوف التعذيب لإجبارهم على الاعتراف بتهمٍ لم تقدم الأجهزة الأمنية أدلة تؤكد إدانة الشباب بها، ليظهر بعدها عدد منهم في مقاطع فيديو صورتها لهم داخلية الانقلاب بوجوه متورمة، وملابس ممزقة وجروح، ليدلوا باعترافات تحت التهديد بارتكابهم جرائم عديدة؛ كان أبرزها قتل رقيب الشرطة "عبدالله عبد الله متولي علي الحملي" ٤٢ سنة، وهو حارس منزل المستشار "حسين قنديل" قاضي اليمين في قضية "الاتحادية" التي كان يحاكم فيها الرئيس محمد مرسي
كما قد صرح سابقًا ياسر الجزار، أحد محامي المتهمين، أن هيئة جنايات المنصورة مارست معهم جميع أنواع الضغوط لإنهاء القضية دون النظر إلى الدفوع المعروضة من قبلهم، وأن هيئة الدفاع تمسكت بطلبها في تفريغ شريط كاميرات المراقبة الكامنة في موقع الحادثة والذي يُثبت بِمَا لا يدع مجالاً للشك عدم وجود أيٍّ من المتهمين داخل حرم وقوع الجريمة